

جهاز في شوارع هونغ كونغ لتنبيه المارة المنشغلين بهواتفهم



هونغ كونغ - أ ف ب

وضعت سلطات هونغ كونغ جهازاً على الطرقات يذكّر المارة المنشغلين بهواتفهم بضرورة الالتزام بإشارات المرور. وقال كبير المهندسين في إدارة النقل الخاصة بالمدينة أليكس أو، الخميس، إن الكثير من السكان يجتازون الطريق مشغولين بالانتباه أثناء مرور السيارات، نتيجة استخدامهم هواتفهم المحمولة. وأضاف أليكس في حديث إذاعي: «وجدنا حلاً لتنبيه الأشخاص الذين لا يكفون عن النظر إلى هواتفهم». وأوضح أن أربعة من أصل سبعة حوادث مميتة سُجلت في النصف الأول من السنة على التقاطعات المرورية في هونغ كونغ حدثت نتيجة سلوك المشاة، مضيفاً «ربّما سيساعد الجهاز في إنقاذ الأرواح». ويستند الجهاز في عمله إلى التنسيق مع إشارات المرور؛ إذ يبت ضوءاً أحمر من الأعلى عندما ينبغي للمشاة التوقف. ويُختبر الجهاز على أربعة تقاطعات مرورية في أنحاء المدينة، وسيستعرض المسؤولون بعد ستة أشهر فاعليته في لفت انتباه المارة. ولاقى أحد الأجهزة المثبتة قرب مركز تجاري مزدحم في كوزواي باي، وهي إحدى مناطق التسوق بالمدينة، ترحيباً من المارة الذين أظهر بعضهم ارتباكاً، جراء ظهور ضوء أحمر أمامهم بشكل مفاجئ.

وقال أحد المارة، يدعى كوك: «شخصياً، لا أستخدم هاتفي المحمول على الطرقات، لكن لاحظت أن المارة يتجاهلون أحوال الطرقات لتركيزهم الشديد في هواتفهم». وأضاف: «أعتقد أنهم سيلاحظون الضوء الأحمر حتى لو كانوا منشغلين بهواتفهم».

وقال موظف ملقب بتشونج: «إن كانت نية المارة تجاهل الضوء الأحمر، فسيقومون بذلك، ولا يستطيع أحد منعهم». وتوفي في هونغ كونغ خلال السنوات الأخيرة نحو ألفين إلى ثلاثة آلاف شخص من المارة بحوادث سير سنوية تُسجل في المدينة التي تضم 7.4 مليون نسمة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024